

بحار الأنوار

[381] عليه السلام كان يباشر القتال بنفسه وأنه نادى ابنه محمد بن الحنفية يوم النهروان: قدم يا بني اللواء فقدم ثم قال: قدم يا بني اللواء فقدم ثم وقف فقال له: قدم يا بني فتكعك الفتى فقال: قدم يا ابن اللخاء ثم جاء علي حتى أخذ منه اللواء فمشى به ما شاء ^ا ثم أمسك ثم تقدم علي بين يديه فضرب قدما. إيضاح: قال الجوهري. كعكته فتكعك أي حبسته فاحتبس وتكعك أي جبن ورجل كعكع بالضم أي جبان ضعيف وقال: لخن السقاء بالكسر أي أنتن ومنه قولهم: أمة لخناء. ويقال: اللخاء: التي لم تختن. وقال: مضى قدما: لم يعرج ولم ينثن. 610 - يد: الدقاق عن الاسدي عن البرمكي عن جعفر بن سليمان الجعفري عن أبيه عن عبد ^ا بن الفضل الهاشمي عن سعد الخفاف عن الاصبع بن نباتة قال: لما وقف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على الخوارج ووعظ وذكرهم وحذرهم القتال قال لهم: ما تنقمون مني إلا أنني أول من آمن با ^ا وبرسوله فقالوا: أنت كذلك ولكنك حكمت في دين ^ا أبا موسى الاشعري فقال عليه السلام: وا ^ا ما حكمت مخلوقا وإنما حكمت القرآن ولولا أنني غلبت على أمري وخولفت في رأيي لما رضيت أن تضع الحرب أوزارها بيني وبين أهل حرب ^ا حتى أعلى كلمة ^ا وأنصر دين ^ا ولو كره الجاهلون والكافرون. 611 - ب هارون عن ابن صدقة عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أن عليا عليه السلام كان يدعو على الخوارج فيقول في دعائه:

_____ 609 - رواه الحميري رحمه ^ا في الحديث: (90)

من كتاب قرب الاسناد، ص 14، ط 1. 610 - رواه الشيخ الصدوق قدس ^ا نفسه في الحديث: (6) من الباب: (30) من كتاب التوحيد. 611 - رواه الحميري رحمه ^ا في الحديث: (37) من كتاب قرب الاسناد، ص 8.